رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)831(التعليق على صحيح البخاري) تابع كتاب التوحيد (المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. واصلي واسلم على اشرف والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثامن والثلاثون بعد المئة - 00:00:20

من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى. ونحن في صبيحة الجمعة السادس من شهر جمادى الثانية عام واحد واربعين واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا - 00:00:40

في كتاب التوحيد اه عند قوله باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الباب والثلاثون من ابواب كتاب التوحيد. فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع - 00:01:00

والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما ما بعث اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله - 00:01:20

وتعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ولا تنفع عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فز عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو - 00:01:40

علي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم؟ قال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قال مشروقا ابن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا فاذا - 00:02:00

فزع عن قلوبهم وسكن الصوت. عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبدالله بن انيس انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله - 00:02:20

العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك انا الديان قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله - 00:02:40

عليه وسلم انه قال اذا قظى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خظعان لقوله كانه سلسلة على صفوان. قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال علي حدثنا - 00:03:00

سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا. قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة يقول ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة؟ قال نعم - 00:03:30

قلت له سفيان ان انسان روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه انه قرأ فزع. قال سفيان اذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا؟ قال سفيان وهي قراءتنا. احسنت - 00:03:50

قوله رحمه الله باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. مناسبة ذكر هذا الباب لكتاب التوحيد في خضم الحديث عن اثبات كلام الرب عز وجل. لان - 00:04:10

الاذن لان الاذن انما يكون بالكلام. الا ممن لم يتمكن من الكلام كان عاجزا فحينئذ ربما يكون الاذن بالاشارة. والاشارة فعل للرب عز وجل كما ان كلام فعل للرب عز وجل وصفة له سبحانه وتعالى. فاذا قلنا انه لا احد يوم - 00:04:30

القيامة يمكنه الشفاعة الا بعد الاذن. ففيه اثبات ان الله يأذن. وانه يتكلم ويقول قل يا محمد سل تعطى واشفع تشفع هذا هو الاذن. ما

معنى الاذن؟ معنى الاذن الاخبار - 00:05:00
بالكلام الاذن بالكلام الاذن بالشفاعة. واورد هذه الاية بالذات لان فيها ذكر الاذن وذكر ماذا قال ربكم؟ الملائكة الذين هم من اعلم الناس بالله عز وجل الملائكة هم من اعلم الناس بالله عز وجل. لانهم اهل السماء اهل العرش - 00:05:20
هم الوسطاء بين الله وبين خلقه فيما يفعلون وفيما يبلغون قالوا ماذا؟ قال ربكم هذا نص ان الله سبحانه وتعالى يتكلم. قالوا اجمعين. قالوا السؤال كان من بعضهم او من كلهم قالوا والجواب من بعضهم او من كلهم من - 00:05:50
خلال الاية قالوا ماذا قال ربك؟ هذا هو الذي يسميه الاصوليون اللفظ العام لنواة الجماعة يدل على العموم الافضل العام المراد به الخصوص. قالوا اي بعضهم لفظ عم مراد به الخصوص. الحق - 00:06:18
وهو العلي الكبير. والحق منصوب ليش؟ لفعل محذوف مقدر دل عليه الاعراب ويجوز الحذف بدليل. ما هو المحذوف؟ المحذوف؟ قال الحق لماذا لم يقل قال الحق لسببين الاول انه مذكور في السؤال. ماذا قال ربكم؟ فهي عادته في السؤال - 00:06:38
نوع من انواع العجز في الكلام. فانت اذا قلت من هذا اشار الى انسان فيمكنك ان تقول هذا زيد ويمكنك ان تقول زيد مباشرة ما في اي اشكالية هو ان حذف ما ذكر في السؤال يجوز. لا سيما اذا كان - 00:07:08
لا يكون هناك الباس ودل عليه الاعراب. قالوا الحق وهو العلي الكبير. ثم قال ولم يقل ماذا خلق ربكم؟ هذا الاستفهام من الامام البخاري انكار على من زعم من من الخوارج والمعتزلة على من زعم من بعض الخوارج والمعتزلة الذين قالوا - 00:07:38
انك كلام الرب عز وجل مخلوق. فهنا الامام البخاري يرد عليهم بقوله ان الملائكة قالت ماذا قال ربكم ولم تقل ماذا خلق ربكم؟ ومعلوم ده يعني عامة الخلق الفرق بين القول وبين الخليل - 00:08:08
فالخلق فعل والقول كلام. ثم قال رحمه الله وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اورد اية هذه الاية ايضا لان فيها ذكر الاذن. وهو بمعنى القول الا - 00:08:38
باذنه اي بقوله الصريح. اي بقوله الصريح في اقامة الشفاعة. ثم قال وقال مسروق عن ابن مسعود مقصود المسروق هنا هو مسروق ابن الاجدع الكوفي من كبار التابعين ويعتبر من كبار الرواة عن ابن مسعود - 00:08:58
وانما قلنا من كبار التابعين لان ابن مسعود توفي قديما توفي في خلافة عثمان سنة اثنتين او اربع وثلاثين. قال عن ابن مسعود هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله - 00:09:27
عنه صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد اوعية العلم. واقرأ الناس للقرآن قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا. فمسروق يروي هذا عن ابن مسعود - 00:09:47
والان نسألكم سؤالا اولا هل ابن مسعود معروف بالرواية عن الاسرائيليات؟ الجواب لا ثانيا الكلام الذي قاله هل هو كلام في محل الاجتهاد او في محل خارج عن الاجتهاد؟ لانه يتكلم عن مسألة غيبية - 00:10:07
فاذا كان الامر كذلك فاذا قال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا علمنا ان هذا في حكم المرفوع. وهذه قاعدة مطردة عند علماء الحديث والمصطلح - 00:10:31
ان الصحابي اذا قال شيئا غيبيا ولم يكن معروفا بالاسرائيليات فانه له وحكم المرفوع. طيب اذا كان معروفا بالاسرائيليات لكن الذي قاله انما هو متعلق بديننا وليس باخبار من سبق ايضا له حكم مرفوع. مثل قول ابن عباس انزل القرآن جملة واحدة الى السماء. اذا - 00:10:51
ابن مسعود قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا. قد يقول قائل لماذا اورد البخاري هذا؟ اورد رحمه الله هذا ليبين ان رواية مسروق عن ابن مسعود في تكلم الرب عز وجل وفزع الملائكة - 00:11:21
موقوف له حكم الرفع. هذه فائدته. مع ان هذا الاثر روي مرفوعا. روي مرفوعا صريحا كما في المسند وغيره. لكن البخاري يشير الى ان الاقرب الاصوب هو رواية الموقوف الذي له حكم المرفوع. قال فاذا فزع عن قلوبهم اذا - 00:11:41
كلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيء. طبعا المقصود هنا اهل السماوات الملائكة ولو قال لنا قال من هم اهل السماوات؟ نقول

الملائكة؟ ومن هم اهل الارض؟ اهل الارض؟ الانس والجن - 00:12:11
اهل الارض هم الانس والجن ولا غير لماذا لا غير؟ قد يقول قائل في ملائكة في الارض. الملائكة في الارض. لكنهم لامر معين والا فهم ليسوا عمار الارض هم عمار السماء - 00:12:29
طيب قد يقول قائل يمكن هناك ناس اخرين نقول نصا لا يوجد الا الانس والجن في الارض اما المخلوقات الاخرى فيروسات ميكروبات ايا كان فهذه المخلوقات انما خلقها الله عز وجل لمصلحة الدنيا. قال فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت. هذه فائدة - 00:12:47
خذها في قوله عن قلوبهم اثبات ان للملائكة قلبا هم اثبات ان للملائكة قلوبا. فان قال قائل يا ابا عمر كيف يكون لهم قلوب وقد ثبت نصا ان الملائكة صمد لا تأكل ولا تشرب. والصمد الذي لا جوف له - 00:13:19
فالجواب انه لا تنافي بين ان يكون الملائكة ان يكونوا بين ان يكونوا صمدا لا يأكلون ولا يشربون وبين ان يكون لهم قلوب. لا تضاد من اين علمنا التضاد؟ علمنا التضاد من عقولنا القاصرة لاننا لم نرى في الواقع شيئا لا تأكل ولا تشرب الا وله - 00:13:46
القلب فلا يجوز ان نقيس الغيب عن المشاهدة. صح؟ اذا لا يتلازم فاذا فزع عن قلوبهم ومما يؤكد لنا ان الملائكة هنا القلوب قد تطلق ويراد فيها التعقل ويراد بها الشعور. يراد بها الحب والبغض. الملائكة تحب المؤمنين - 00:14:15
الملائكة تحب المؤمنين وهذا منصوص في القرآن قال وسكن الصوت اذا فيه دلالة ان الملائكة ايضا يصيبهم ايش؟ الخشية. والفزع من الله عز وجل وجاء هذا منصوصا في القرآن ويخافونه يخافون ربهم من من فوقهم ها اذا فيه اثبات ان الملائكة يخافون من الله - 00:14:42
هنا فزع عن قلوبهم. وسكن الصوت. اكتب نص ان الله يتكلم بالصوت. وسيأتي صريح نص في ان الله جل في علاه يتكلم بصوت. وسيأتي مرفوعا صريحا. وكما انه ليس كلام الله ككلام البشر فليس صوته كصوت البشر. ومما يؤكد - 00:15:06
هذا المعنى اولا انه ليس صوت المخلوق كصوت الخالق. هذه فرق الصوت يضاف الى الله سبحانه وتعالى. فاذا اضيف الى الله كسب الصوت خصائص الرب عز وجل. وخرج عن خصائص المخلوق - 00:15:38
ومما يؤكد هذا المعنى ان هذا الصوت كما سيأتي في حديث ابي هريرة يسمعه من بعد كما يسمعه من قرن وهذا لا يتصور في اصوات المخلوقات. لان اصوات المخلوقات كلما - 00:15:58
بعد السمع عن الصوت كلما ضعف السمع قال وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم عرفوا اي الملائكة انه الكلام الذي سمعوه. الحق اي الذي قاله. من ربكم خطاب من - 00:16:18
ابن مسعود لنا او من النبي صلى الله عليه وسلم لنا. ونادوا ماذا قال ربكم؟ الان تيقنوا ان الكلام كلام الله لما سمعوا الصوت لكن الان يريدون ان يعرفوا ما الذي كان من ما هو الحوار - 00:16:43
الذي دار بين الله وبين جبريل عليه السلام. ماذا قال ربكم قالوا الحق يعني ان مقوله الحق جل في علاه ويذكر عن جابر ابن عبد الله عن عبد الله ابن انيس واورد هذا - 00:17:03
بصيغة التضعيف لانه ليس على شرطه وهنا ربما بعض طلبة العلم يظن ان كل ما ذكره البخاري بصيغة التضعيف فانه ضعيف وهذا غير صحيح هذا غير صحيح. لماذا يا عامر؟ لان ما ذكره البخاري بصيغة التضعيف قد يكون تضعيفا منه وقد - 00:17:25
لا يكون تضعيف. والاغلب انه ليس تضعيف. الاغلب فيما روي بالصيغة التضعيف لا يلزم منه انه ضعيف ولكن لماذا اورده بصيغة التظعيف يذكر بصيغة البناء لما لم يسمى فاعله. لانه ليس على شرط. ولذلك اورده في الادب المفرد. ها - 00:17:52
اورده في خلقه فعلى العباد وهو اكتم وهو وقد جاء وقد جاء مرفوعا وقد جاء مرفوعا مسندا عند الامام احمد وغيره قال ويذكر عن جابر ابن عبد الله وهو جابر ابن عبد الله ابن عمر ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:18:20
السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عبدالله بن انيس رواية صحابي عن صحابي عبدالله بن يونيس من كبار الصحابة وجابر رضي الله عنه من اوساط الصحابة - 00:18:49

ها وعبدالله بن ابن عباس عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن العاص من صغار الصحابة. من حيث السن وما فيهم صغار كلهم كبار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت وهذا يوم القيامة - 00:19:07
خبر عما سيكون وفيه تنصيص على ان الله يتكلم بصدق. فيناديهم بصدق. والنداء نوع من انواع الكلام. بل هو اخص انواعه فيناديهم بالصبر. ولهذا قال الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية قال وقد ثبت - 00:19:33
اكثر من وجه ان الله يتكلم فهو ينادي ويناجي ويقول وقال هذا كله دليل انه سبحانه وتعالى يتكلم. العجب كل العجب ممن يشهد ان لا اله الا الله ثم يزعم ان ربه لا يتكلم. والله مسكين. لان الكلام - 00:19:58
صفة كمال وعكسه الخرس صفة نقص. والله الحجر لما تكلم الحجر لما تكلم وقال يعني تكلم بالحق الاشياء التي لا تتكلم اذا تكلمت صار الناس امرا عجبا معجزة من معجزات الله. فكيف يأتي عاقل ويتصور ان ربه لا يتكلم؟ كأنه - 00:20:22
الصنم عياذا بالله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من بعد تعرفون وتعلمون ان ارض المحشر ارض مستوية. لا فيها عوج ولا فيها انت - 00:20:52
يعني ارض ما فيها اعوجاجات ولا فيها حفر ومرتفعات ارض مستوية كخبزة مستوية فاذا تكلم الرب عز وجل وناداهم يوم القيامة يا عبادي فيناديهم بصوت معه من بعد كما يسمعه من قال. انا الملك هذا كلامنا. انا الديان جل في علاه. انا - 00:21:14
عن الدية وهذا غير كلامه عن كلام الرب عز وجل في القرآن لمن الملك اليوم لله الواحد القهار هذا غير هداك كما قال عامة المفسرين بين النفختين انا الملك انا الديان اين ملوك الارض؟ فلا يجيبه احد فيجيب الرب نفسه بنفسه ويقول - 00:21:49
لله الواحد القهار. اما هنا هنا بعد الحشر وبعد البعث والنشر انا الملك انا الديان. جل في علاه. وهذا الحديث كما ذكرت لكم فيه ايضا تنصيص على ان الرب عز وجل يتكلم بصوت وهذه عقيدة اهل السنة. ونبه على هذا البخاري رحمه الله في كتابه - 00:22:17
على العباد ايضا اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث مؤكدة لهذين المعنيين وهما انه جل وعلا يتكلم وانه سبحانه وتعالى كلامه صفة له. الاول من طريق شيخي علي بن عبدالله وهو المديني امام العلل - 00:22:43
رحمه الله تعالى الذي قال عنه البخاري ما استصغرت نفسي الا عند علي ابن المدين. الكوفي. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيين المكي امام من ائمة السنة والحديث عن عمرو بن دينار المكي - 00:23:08
عن عكرمة مولى ابن عباس المكي عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي المدني. احفظ الصحابة للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. يبلغ به النبي هذا من كلام عكرمة - 00:23:28
او من كلام من دونه هو بمعنى ينميه. بمعنى يرفعه. اذا كلمة يبلغه بمعنى ينميه ويرفعه قال صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا - 00:23:50
لقوله اذا قضى الله الامر في السماء قضى هنا بمعنى تكلم والامر هنا اسمه جنس. اسمه جنس يشمل اي امر. لماذا نقول اي امر ها لان في حديث ابن مسعود الاول اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا - 00:24:12
اي شيئا من كلام الرب عز وجل. لكن لم يفهموه كله لانه وحي الى ملك من الملائكة وهو جبريل وهنا اذا قضى الله الامر في السماء والسماء هنا مفرد هناك جمع - 00:24:42
والسماء هنا المقصود به العلو وهنا ينتبه. اذا جاء السماء مفردا فقد يراد به العلو وقد يراد به الجرم الذي هو السقف واذا جاء جمعا لا يحتمل الا الاجرار انتبهت للفرق هذا؟ السماوات اذا جاء جمعا فلا يراد منه الا الاجرام السماوية السبعة - 00:25:02
واذا جاء مفردا السماء قد يراد ها منه ابطلق العلو وقد يراد منه الجرم الذي هو سقف المخلوقات او سقف سقف فوق سقف قال ضربت الملائكة باجنحتها خظعانا بقوله. وهذا يؤكد معنى فزع. وان هذا الفزع - 00:25:32
ها ينتج عنه فعل. ما هو هذا الفعل الذي نتج عن الفزع؟ ظربهم ضربهم باجنحتهم خظعانا لقوله اكتب هنا اي يفسر كلمة خظعان لقوله اي خشية من امر الله عز وجل. او خضعانا لقوله بمعنى بمعنى انقيادا - 00:26:01
لامر الله عز وجل. يفسر بهذين التفسير كانه سلسلة على صفوة دايما انتبه الان اذا جاء ذكر الصفات ثم جاء بعده كاف التشبيه فليس

المعنى ان المشبه به عين المشبه - 00:26:36
هذه قاعدة لازم تحفظها. اذا ما المراد من التشبيه مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم سميع بصير. ووضع ابهامه على عينه ها ووضع السبابة على عينه ويفهمه على اذنه - 00:27:05
ما المقصود؟ ليس المقصود تشبيه. اذا ما المقصود كانه سلسلة المقصود اثبات حقيقة الصفة القاعدة لازم نحفظها. المقصود اثبات حقيقة الصفة. حتى ينفذ ينفى المجاز وينفى التأويل كانه سلسلة على صفوة - 00:27:26
انت لما تقول لما تقول مثلا ترى فاكهة لذيذة وتقول كانها من الجنة. هل معناها الفاكهة هذي من الجنة ولا هذا فقط لتقريب المعنى لتقريب ايش؟ المعنى واثبات حقيقة صفة اللذة. اذا هنا كانه سلسلة على صفوان هو لتقريب - 00:27:54
معناه واثبات حقيقة الصفة وانه تكلم جل في علاه بصوت ما في اي تشبيه. بعض الناس يظن ان في البخاري احاديث فيها تشبيه لا والله ليس في كلام الرب ولا في ليس في كلام الرب تبارك وتعالى - 00:28:24
ولا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على التشبيه لا من قريب ولا من بعيد وانما فهم التشبيه من كل ذهنه وقل فقهه. وتلوث عقله هذا هو. فكيف بمن يزعم يقول ظواهر القرآن والسنة اصل من اصول الضالة عياذا بالله - 00:28:44
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك. طيب ما معنى الصفوان الصفوان هو الحجر الاملس. شف ايش قال العيني؟ عندك العين؟ ايش قال العيني في صفوة؟ الحجر ايش الاملس الصافي الذي ليس فيه يعني اه مكعبات ومربعات. نعم - 00:29:11
قال فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ تأكيد لكلام ابن تعود وتأكيد لحديث جابر. اذا هذه ثلاثة احاديث اوردها البخاري لتأكيد اثبات كلام الرب عز وجل وانه يتكلم وانه بصوت وان - 00:29:40
فالملائكة يخافون الله عز وجل. ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال علي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا. طيب الان السؤال ما الفرق بين الاسناد الاول - 00:30:08
وبين الاسناد الثاني قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا ها عمرو يعني فيه كلمة حدثنا عمرو بدال عنعم فهمنا الفرق بين الاستاذ الاول في اول الحديث اسناد في ثاني الحديث في تصريح عمرو بن دينار المكي بالتحديث - 00:30:28
قال سفيان قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة اذا انتفى ها تدليس من؟ عكرمة لان العكرمة ايضا قال سمعت عكرمة. اذا مرة قال عن ابي هريرة ومرة قال سمعت عن النبي - 00:30:54
والقاعدة في الرواية ان الراوي اذا قال مرة عن ثم قال اخرى سمعت فان عن عنته محمولة على السماء. قاعدة مفيدة. قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمته. قال سمعت - 00:31:14
سمعت ابا هريرة؟ قال نعم. ها. وهذا ايضا يؤكد سماع عكرم معن ابي هريرة رضي الله عنه. قلت سفيان ان انسانا وهذا من حسن الادب ان هذا من حسن الادب من علي ابن المدين - 00:31:34
قلت لسفيان ان انسان روى عن عمرو ابن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع اكتب بالمهملة بالمهملة المعجمة الفوقانية. بالمهملة ثم المعجمة. هم يعني الرواية قرأت بقراءتين. هو القراءة المشهورة فزيعة. هنا يقول - 00:31:54
لا يقول بالمهملة لا يقول بالمعجم يقول بالمهملة. يرفعه ان يقرأ فرغ. ها هذا معنى بالمهملة. لاحظ قراءتنا بالمعجم. فزيع. هذه الرواية اللي ذكرها علي ابن المدينة لسفيان ان انسان روى عن عمرو ابن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ. قال سفيان - 00:32:28
اذا قرأ عمرو يعني قرأها بالراء المهملة. فلا ادري سمعه هكذا ام لا. قال سفيان وهي قراءتنا وهي قراءتنا. يعني وهي قراءتنا الظمير راجع الى المهملة او الى المعجمة راجعة الى المهمل. فرغ يعني فيها قراءتان الاية حتى اذا فزع عن قلوبهم حتى اذا فرغ عنهم - 00:32:58
قلوبهم. طيب قد يقول قائل فكيف نفسر الاية اذا قرأ بالمهملة؟ فرغ عن قلوبهم يقول بعض الشراح المقصود فري عن قلوبهم فرغ عن قلوبهم يقول المعنى انه انتهى الكلام ووصل الى قلوبهم. هذا المعنى ليس بعيد عن الاول - 00:33:31
اشكال العين من حجر الحمص. ايش؟ ما ذكرت شي ثاني؟ طيب. شوف ايش قال في قراءته كرهت من؟ ابن حجر يقول قوله انه

فرغ هو بالراء المهملة والغير المعجمة. هم. وزن القراءة المشهورة. نعم. وقد ذكرت في تفسير سورة سبأ من قرأها كذلك ووقع للاكثر هنا - 00:34:04

قراءة المشهورة والسياق يؤيد الاول. وقوله قال سفيان هكذا قرأ عمرو عن ابن دينار. نعم يعني كلا القراءتين ها صحيحتان. لكن المشهورة هي قراءة المعجمة فزع عن قلوبهم. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليس - 00:34:34

عن عقيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن. وقال صاحب له يريد - 00:35:04

ان يجهر به. يريد عندك؟ نعم. يريد آآ في هذه النسخة ولابي ذر الحموي والمستملي يريد يجهر به. كلها يريد شهر شنو عندكم اقراها مرة ثانية. قال وقال صاحب له يريد ان يجهر به. يعني فيه ان - 00:35:24

فيه فيه ان. ايه. اه. قراءة من؟ رواية من؟ هذه الرواية اللي عندي لكن يقول وابو ذر والحمى يريد يجهر من غير اذا كلمة يريد ان هذه رواية ومن وافقه. ايه. نعم. ثم اورد حديثا اخر وفيه - 00:35:54

ايضا اثبات ايش؟ اذن الله عز وجل. ها ما اذن الله لشيء فهذا دليل ان الله عز وجل يأذن. والاذن انما يكون بالكلام ففيه اثبات ان الله سبحانه وتعالى يتكلم كما يليق بجلاله. واورد هذا الحديث من طريق شيخ يحيى ابن بكير وهو - 00:36:14

ويحيى ابن عبد الله ابن بكير نسب الى جده يحيى ابن عبد الله ابن بكير القرشي المصري قال حدثنا الليث وهو ابن سعد المصري عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري المدني ابو بكر قال اخبرني - 00:36:34

ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو احد السبعة المكثرين من رواية احد الفقهاء السبعة في عهد التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قد مضى ذكر الحديث. قال ما اذن الله لشيء هذا وجه الشاهد بميراد - 00:37:04

ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن. ومعنى يتغنى اصل الغناء في لغة العرب يطلق ويراد به اصل الغناء. يطلق ويراد به تحسين الصوت بالكلام يطلق ويراد به تحسين الصوت بالكلام. ثم اصبح بعد في العرف اليوم اليوم في عرف اليوم - 00:37:27

الغناء او الغناء لا يستخدم الا اذا كان معه دف او طبل او طار او او الى اخره. فرق بين الامرين فهنا ما اذن الله لشيء ما اذن النبي صلى الله عليه وسلم تغنى بالقرآن ان يحسن صوته بالقرآن - 00:37:57

طيب تحسين الصوت بالقرآن يكون هكذا على الهواء؟ الجواب لا. وفق قواعد التلاوة والتجويد. وفق قواعد التلاوة والتلاوة والتجويد من خصائص القرآن التلاوة والتجويد من خصائص القرآن ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاحاديث النبوية لا تجود. هل يجوز تحسين الصوت بلا - 00:38:16

حديث يجوز لكن تجود؟ لا فرق بين الامرين. يعني يجوز للانسان ان يقول انما الاعمال بالنيات يجوز حسن بالحديث ما في اشكال لكن ما تجي تطبق قواعد القرآن في التجويد والتلاوة على الحديث ما يجوز - 00:38:40

فرق بين الامرين قال وقال صاحب له يريد يجهر به. من القائل هنا وقال صاحب له؟ يحتمل ان يكون القائل هنا وقال صاحب له اي صاحب لابي هريرة رضي الله عنه. يريد يجهر به يتغنى بالقرآن اي وقت - 00:39:00

تهربه لان تحسين الصوت ما يتم في وقت الاسراء لذلك بعض الائمة انا وامثالك ربما اذا كانت الصلاة سرية قرأنا الفاتحة بسرعة. ليش ما نستطيع انه نطبق تحسين الصوت في الصلاة السرية. لكن في الجهرية ممكن. اذا معنى يجهر به - 00:39:26

اي يرفع صوته جميلا ليسمع. وهنا فائدة لطيفة في من حديث ابي موسى لو لو كنت اعلم انك تسمعني لحضرته لك تحبيرا. جواز ان يحسن الانسان للناس حتى يفهموا القرآن وينشغلوا بتفسيره. وينشغل بالسماع به - 00:39:55

هذا امر مباح. وهو من العبادة. نعم. شوف ايش قال الحافظ في قوله وقال صاحب له. طيب تفضل. قراءة ايش؟ بس هي قراءة. شاذة ولا لا هي نعم؟ لا ما تقرأ فيها ما دام شاذة ما تقرأ بها في الصلاة. ما دام انها شاذة - 00:40:25

قاعدة ان القراءة الشاذة لا تقرأ بها في الصلاة. هذه قاعدة احفظها. اي قراءة شاذة لا يجوز القراءة بها في الصلاة نعم انما تعلم فقط تتعلم فقط. نعم نعم استغناء عنها واستغناء به عن الناس. قال شي الحافظ؟ واهال الى ما سبق - 00:40:55

اه في خمسة الاف ثلاثة وعشرين هم طيب شوف خمسة ثلاثة وعشرين ايش قال في كتاب فضائل القرآن. ايه يقول نفس الشيء وقال صاحب ما عرفناه يقول شيخ وقال صاحب له يجهر به الضمير في له لابي سلمة. والصاحب المذكور هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب - 00:41:25

مم. فجعله الزبيب يعني ابن شهاب في هذا الحدث. مرة ثانية من هو؟ عبدالحميد بن زيد وقال صاحب له الضمير في له لابي سلمة. هم. والصاحب المذكور هو عبدالحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. هذا هناك موجود - 00:42:05

عبد الله ليش؟ عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب. هم. اذا مرة ثانية وقال صاحب له له ظمير راجع مو لابو هريرة راجع لابي سلمة. خلصوا. صاحب له. اي صاحب لابي سلمة. من هو هذا الصاحب - 00:42:25

عبد الله عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب. هكذا؟ هم. عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب نعم جميل. نعم الحديث اللي بعده السند اللي معانا - 00:42:45

ها وقال صاحب له ايه ابو سلامة. موجود في الحديث نعم. هي موجودة ابو سلمة ذكرها قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:43:15

عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وساديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. قول هنا في حديث ابي سعيد - 00:43:35

يقول الله يا ادم ها لاحظ الان اول شيء النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله وهذا فيه اثبات القول للرب عز ماذا يقول؟ يا ادم هذا فيه ذكر النداء - 00:43:55

وهو نوع من انواع الكلام وفيه ها ان الله يكلم بعض عباده بكلام خاص فيقول لبيك وسعديك. نحن نسأل هؤلاء الظلمة اهل البدع الذين يقولون ان الله لا يتكلم. اذا كان الله لا - 00:44:11

من الذي يقضي بين العباد؟ من؟ من الذي يقول افعل كذا؟ قل كذا. من والله ما ادري كيف اين عقولهم حينما يقولون الله لا يتكلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك. لبيك معناه اني مستجيب لك - 00:44:33

وسعديك الواو هنا واو حالية وليس عاطفة فاذا كانت حالية فكيف يكون المعنى؟ يكون المعنى لبيك هان مستجيب لك حالة كوني سعيدا لامرك حال كوني سعيدا بامتثال امرك طيب هل يجوز ان يقال لبيك وسعديك لغير الله عز وجل؟ ولغير النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا يجوز. يجوز - 00:44:57

يقول لامه اذا امره بامر لبيك وسعديك اي لبيك اني مستجيب لك وسعديك اي اسعد بامتثال امرك. ما في اشكال لبيك وسعديك في نادي بصوت هذا كلام من؟ هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول في نادي بصوت - 00:45:31

النبي صلى الله عليه وسلم يصف ربه بانه ينادي بالصوت. ها في اثبات ان الله عز وجل يتكلم. وانه ينادي بالصوف ان الله هنا المعنى بصوت اي بصوت مرتفع ان الله يأمرك هو يخاطب ادم وغيره يسمع - 00:45:55

ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار نعم هذا اورده من طريق شيخه عمر ابن حفص ابن غياث النخعي الكوفي قال حدثنا ابي حفص ابن النخعي الكوفي قال حدثني الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي سليمان ابن مهران الكاهني قال حدثنا ابو صالح - 00:46:18

ذكوان السمان المدني عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه نعم قال رحمه الله حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:46:42

قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة. ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة. هذا الحديث ايضا فيه اثبات ما هو الاثبات؟ قال امره الله ان يبشرك. كيف امره الله ان يبشرها - 00:47:06

لا يخلو الان من احد امرين. اما ان يقول آآ جبريل ان الله يأمرك ان تبشرها معناها ان الله كلم جبريل وجبريل نزل بالوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم. واما ان يكون - 00:47:26

امره الله ان يبشرها ببيت في الجنة ان يكون هذا الامر ليس فيه كلام ويكون شيئا مخلوقا وحينئذ يكون فيه لغط وغلط في كلام

العرب. لان العرب لا تقول للشيء المخلوق امر - 00:47:47
فانت مثلا اذا صنعت سيارة لا تقل امرت السيارة تقول خلقت السيارة فلما قال ولقد امره الله ان يبشرها ببيت في الجنة نص لا يحتمل معنى اخر ان الله تكلم - 00:48:06
نص ان الله تكلم فان قال قائل فما تقول في قول الله عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا. نقول هناك الامر مصدر ولا ان تجعل المصدر كالفعل. لماذا؟ لان الفعل نص في معناه. والمصدر يحتمل ان يكون - 00:48:24
المقصود به الفعل ويحتمل ان يكون المقصود به المفعول. وهذا من تلبيسات اهل اهل الالباس اهل البدع انهم يجعلون الشيئين غير المتناظرين متساويين تضليلا للعباد. فينبغي الحذر من افعاله. قال حدثنا عبيد بن اسماعيل وهو - 00:48:48
توفي ابو محمد قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة ابن زيد القرشي الكوفي حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي قال حدثنا عن هشام بن عروة ابن الزبير هشام ابن عروة ابن الزبير المدني عن ابيه عروة ابن الزبير المدني - 00:49:14
وعروة احد الامراء في خلافة اخيه عبد الله ابن الزبير واحد الفقهاء من فقهاء التابعين في المدينة عن عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين ام المؤمنين ام عبدالله احب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الى قلبه صلى الله عليه - 00:49:47
رضي الله عنها وهي من احفظ نساء الامة واعلم نساء العالمين هم هي من احفظ نساء الامة واعلم نساء العالمين لم توجد مثلها عالمة ولا توجد مثلها عالمة ومن سبر روايتها وتأمل فتواها تيقن من هذا المعنى. قالت ما - 00:50:15
على امرأة ما غبت على خديجة يعني هنا فيه اثبات انه ربما المرأة تغار من ضرتها المتوفى عنها. ولقد قد امره الله ان يبشرها ببيت في الجنة. لا اله الا الله. شوفوا الانصاف. غيرتها لم تمنعها من اخبار - 00:50:47
بفضلها هذا دليل على انصافها. وفقهها وانها لا تخفي شيئا من امر الله ورسوله لاجل غيرتها. ها نعم. قال رحمه الله باب كلام الرب جبريل ونداء الله الملائكة. وقال معمر وانك لتلقى القرآن. اي يلقى عليك وتلقاه - 00:51:12
انت اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات. قال حدثني اسحاق قال حدثنا الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:51:42
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء - 00:52:02
ويوضع له القبول في اهل الارض. قوله رحمه الله باب كلام الرب تعالى مع جبريل ونداء الله البلائك فيه اثبات ان الله سبحانه وتعالى يتكلم. ما علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد؟ ان التوحيد لا يتم - 00:52:22
الا باعتقاد ان ربك جل في علاه يتكلم وانه سبحانه وتعالى ينادي ويقول فمن لا يعتقد هذا الاعتقاد فهو فتوحيده ناقص منقوظ لانه يلزمه ان يكون ربه عياذا بالله ناقصا - 00:52:42
لا يقدر على الكلام ونفي الكلام كنسل العلم. لماذا نقول نفي الكلام كنسفي العلم؟ لان نفي العلم لازمه الجهالة. ونفي الكلام لازمه الخاص ولهذا لابد ان ننتبه ان اثبات الكلام للرب عز وجل تنزيه له سبحانه وتعالى عن النقائص - 00:53:07
باب كلام الرب تعالى مع جبريل. وكلام الرب ينقسم الى قسمين. كلام خاص وكلام كلامه الخاص ما يكون مع احاد خلقه. لكلامه مع جبريل وكلامه مع ادم كلامه مع موسى وكلامه مع محمد صلى الله عليه وسلم وكلامه مع عبد الله مع عمرو بن حرام والدجاجة - 00:53:32
لما استشهد في احد وهكذا. وكلامه العام ما يكون مع الانس والجن او مع الانش دون الجن او مع المؤمنين دون الكافرين مثل قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هذا - 00:54:02
ام مع المؤمنين؟ يا ايها الناس كلام مع عامة مكلفين. يا معشر الجن والانس كلام مع عمتي الانس والجن قال ونداء الله الملائكة قلنا النداء اخص من الكلام فاذا ثبت الخاص ثبت العاق وهذه قاعدة مضطربة. اذا ثبت الخاص ثبت العام. وقال - 00:54:22
وهو معمر شوف من معمر هذا لان المؤمن ليس المقصود به معمر ابن راشد ليس المقصود به راوي الحد. المقصود به احد علماء اللغة

والقراءة. نعم. وقال وانك لتلقى القرآن. ما معنى تلقى؟ اظن المعمر هو ابو عبيدة. معمر ابن المثنى - 00:54:52
صح؟ ايه هكذا ذكر ابن حجر بس ابن حجر ولا بالعين؟ ابن حجر اذا هو ابو عبيدة معمر ابن المثنى صاحب غريب القرآن والحافظ الامام البخاري كثيرا ما يرجع الى ابي عبيدة معمل ابن المثنى في غريب القرآن - 00:55:24
ويقول وقال مع واذا رجع الى ابو عبيد القاسم ابن سلام قال وقال ابو عبيد فرق وانك لتلقى القرآن ان يلقى عليك القرآن وتلقاه انت اي تأخذه عنه. وانك لتلقى القرآن. من الذي يلقيه؟ الذي - 00:55:44
ايه هو جبريل؟ بدليل نص القرآن نزل به الروح الامين على قلبك هذا هو التلقي. نزل به الروح الامين على قلبك هذا هو التلاعب قال ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات فتلقى ادم من ربه كلمات يعني جبريل علمه ان - 00:56:11
اقول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ثم اورد رحمه الله تحت هذا الباب ثلاثة احاديث الاول من طريق شيخ اسحاق اسحاق مهملا يحتمل ان يكون هو ابن راهوية - 00:56:33
ها ويحتمل ان يكون اسحاق بن منصور الكوسج شوفوا ايش قال الحافظ يقول هو ابن منصور وتردد ابو علي الجياني بينه وبين اسحاق ابن راوية. وانما جزمت به لقوله حدثنا عبد الصمد. فان اسحاق لا يقول الا اخبرنا. وقد تقدم - 00:56:57
في الحديث الثاني من باب ما يكره من كثرة السؤال في كتاب الاعتصام نحو هذا وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث. هم. ابن منصور الصواب انه اسحاق ابن منصور الكوثري صواب هو قول الحافظ ابن حجر. ها هذي رواية من - 00:57:17
ايه. اليونانية لا يرجع اليها اذا كان قول الحافظ قد تقدم. لماذا لان الحافظ متقن محرج جامع سابق على اليونانيين قال حدثني عبد الصمد وهو ابن عبد آآ ابن عبد الوارث العنبري - 00:57:37
قال حدثنا عبد الرحمن هو عبد الله ابن ابن عبد الله ابن دينار المكي عن ابيه عبد الله ابن دينار المكي آآ عبد الله بن دينار نعم عبد الله بن دينار القرشي المدني عفوا عن ابي صالح ذكوان السمان ابي هريرة مر ذكرهم - 00:58:06
قال ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل. هذا من الكلام الخاص وجبريل هو ملك الموكل بالوحي. واذا اراد الله عز وجل ان يتكلم بشيء - 00:58:26
الى اهل الارض ينادي جبريل ليوصله. او الى الملائكة الاخرين. ممن هو دون حملة العرش كلم جبريل وجد جبريل يوصل له الوحي. قال ان الله قد احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل - 00:58:46
وهذا فيه دلالة على عظيم في دلالة على عظيم ايش؟ متابعة الملائكة لامر الله عز مجرد ما ان يقول ان الله يحب فلان فاحبه يحبه ثم ينادي جبريل في السماء اي في العلو. ان الله قد احب فلانا فاحبوه. نسأل الله ان - 00:59:06
نكون منهم. نسأل الله ان نكون نحن واياكم من هؤلاء. فاحبوه فيحبه اهل السماء. من هم اهل السماء؟ قلنا ويوضع له القبول في اهل الارض. فاكتب هنا ويوضع له القبول في اهل الارض. اكتب عند اهل الارض اي اهل - 00:59:30
الله وخاصته مو المقصود به الفسق والفجرة فسقة والفجرة ما راح يرضون عنك مهما تسوي لو تفرش لهم الارض ها؟ ذهبا لن يرضوا عنك المقصود هنا يوضع له القبول في اهل الارض اي اهل الارض الذين هم في الارض من اهل الله وخاصته. لماذا - 00:59:50
قلنا لان اهل الارض مقابل اهل السماء واهل السماء المقصود به الملائكة الطيبون المكرمون فاهل الارض الطيبون المنكر لان بعض الناس يقول كيف اذا احب الله عبد يحب اهل الارض واحنا نشوف ان شوفوا فلان من الفسقة شلون اكثر الناس - 01:00:15
يحبونك العبرة ليس باكثر الناس. من قال لك ان حب اكثر الناس العبرة؟ اكثر الناس يحبون عليم اللسان يحبون من يظهره الاعلام مثلا هل هذه حجة؟ الجواب لا. انما المقصود هنا محبة اهل الله وخاصته - 01:00:34
وهم الطيبون المطيبون. الصالحون المصلحون. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سائد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 01:00:54
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون - 01:01:14

واتيناهم وهم يصلون. هذا الحديث اورده من طريق شيخ ابن سعيد ابن جميل ابن الطريق البغلاني ابو رجب الخولاني وهو من يعني ممن اختص بهم البخاء. حتى كان قتيبة اذا رأى البخاري يدنيه ويجلسه الى جواره - 01:01:34

عن ما لك وهو امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك بن انس الاصبحي عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عبد الله بن زكوان المدني. عن الاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز. ترى ابو الزناد هذا هو ابن - 01:01:58

ابو صالح ذكوان السمان ما تنسون هذي عن الاعرابي عبدالرحمن ابن هرمز المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره. والشاهد من الحديث ها الشاهد من الحديث قول الرب عز وجل كيف تركتم عبادي؟ ففيه اثبات ان الله يتكلم بكلام خاص مع - 01:02:27

الملائكة نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن اصل عن المعروف قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل فبشرني - 01:02:53

انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان سرق وان زنا؟ قال وان سرق وان زنا اورد حديث اخر تحت هذا الباب من طريق شيخه محمد ابن بشار وهو الملقب ببندار - 01:03:13

البغدادي بندار البغدادي قال حدثنا غندر وهو محمد بن جعفر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الكوفي عن واصل ابن حيان عن واصل ابن حيان الاسدي الكوفي عن - 01:03:33

المعرور ابن سويد الاسدي الكوفي قال سمعت ابا ذر جندب ابن جنادة جندب ابن جنادة الغفاري الربذي نسبة الى الربذة او الربذة توفي في الربذة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك - 01:04:03

لله شيئا دخل الجنة. طيب وين وجه الشاهد للحديث؟ وجه الشاهد للحديث ان هذه البشارة مر معنا مر معنا هذا الحديث ان فيه ان جبريل انما نزل بهذا الكلام من الله ان يجب - 01:04:32

اذهب فقل لمحمد يبشر امته من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فهذا وجه الشاهد فيكون الكلام من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة كلام من؟ كلام الله سبحانه وتعالى - 01:04:52

وهذه من نوادر الاحاديث من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. هذا من كلام الرب تبارك وتعالى. نكتفي بهذا القدر وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:10

تفضل عندك سؤال معليش ايه على محمد رسول الله. نعم. اولا لابد ان نفهم ما معنى المكوس التي ذمها الشارع. لابد ان نفهم ما معنى المكوس التي ذمها الشارع؟ المكوس - 01:05:34

التي دمر الشارع هي الاموال والجبايات التي تؤخذ من الناس بلا مقابل واضح؟ يعني يضرب لك مثال يقول مثلا الحاكم الشرطة مثلا اوقفوا في هذا الطريق اي واحد يجي يمر على الطريق هذا خذوا منه فلوس - 01:06:14

ليش؟ ما فيها ليش. اما الاموال التي تؤخذ من الناس في مقابل خدمات فهل هذا يجوز او لا يجوز؟ هذه مسألة ثانية. كيف مسألة ثانية؟ هذا ينظر فيه المصلحة. من جهة وينظر فيه الى الحاجة الدولة من جهة اخرى. سنضرب مثال - 01:06:37

مثلا شهادة راتب بعض الوزارات سواء بالكويت ولا برا الكويت تعطي شهادات الراتب مجاني. تبي شهادة راتب تروح تاخذ بروج شهادة راتب يخدمون لك اياك تاخذ بعض البنوك تعطيك شهادة تبي منهم شهادة يسمونها - 01:07:07

شهادة ايداع وسحب ياخذون فلوس. هذي ما يصير تقول هذي ظريبة ليش؟ لانها هم ياخذون في مقابل شي قاعد يعطيك اياه. عمل قاموا به ختم ورقة مثلا. فهنا الان ايمان تأخذه الدولة. ينظر الان - 01:07:37

اذا كان هذا المال في مقابل عمل فهذا ما تسميه انت مكس. ولكن تنظر من ناحية اخرى وهي هل هي جائزة او ليست جائزة مبنية على امرين المصلحة والحاجة. لو فرضنا ان الدولة عندها مال فائض ما في داعي لاخذه من - 01:08:07

الرعايا اذا لا نقول انه من المكوس لكن نقول الاولى عدم الاخذ. لكن اذا رأى ولي الامر انه اذا لم يؤخذ منهم مال سيتلفون مثلا لو قال ولي الامر ما راح ناخذ على السرعة الزائدة - 01:08:27

راح يسوون حوادث. لا خلاص نحط ضريبة ان اللي يمشي فوق مئة وعشرين يدفع غرامة. ها فانت في هذه الحالة يجب ان تفرح

ليش؟ لانهم وضعوا هذه الظريبة لاجل مصلحتك. ولاجل مصلحة العامة - 01:08:47
اي مسألة مهمة. اذا اذا كان اذا كان المال الذي يؤخذ لاجل المصلحة العامة هذا لا يشكى له بجوازه عندي انا وهو قول عامة الفقهاء. طيب اذا لم تكن هناك مصلحة لكن وجدت الحاجة ما في بأس نضرب - 01:09:07
لو ان الدولة فرضت بنت جسور هوائية للسيارات. ثم ثم قالت كما في بعض البلدان هذه الجسور بنيناها بديون. وعندنا حاجة الان لنقضي هذه الديون لا بد تدفع رسوم. لا بد تدفع رسوم. تبي تمشي فوق الجسور ادفع رسوم. تبي تمشي تحت الجسور - 01:09:27
لا تستعرج. ما في اشي. وانا كنت طالب في الجامعة الاسلامية. كنت اتعجب كيف ندخل المسجد النبوي؟ مسجد النبوي فيه مواقف ولا لا؟ كل اللي رايح المدينة يعرف هذا بفلوس ولا ببلاش؟ بفلوس - 01:09:57
فكنت انا اقول في نفسي اول ما رحت طيب هذه المواقف للدولة ليش ياخذون فلوس علينا فسألت بعض مشايخنا قالوا والله فقه قالوا هذه البنا كله اداه شركة بناه بنى هذا البنيان بناء شركة. الشركة ستسلم هذا البنيان للدولة بعد مدة معينة من السنين - 01:10:17
سنوات عشرين سنة ما اذكر كم قال لي. فحتى هم يحصلوا تحصيل المبالغ التي انفقوها في هذا بناء بنيان المسجد النبوي الدولة اذنت لهم بان يحصلوا مبالغ بنيانهم من هذا العمل. ما في اي - 01:10:45
شرعا في الظرب والخلط فان المكث المحرم الذي ليس في مقابل شيء وبينما هو يقوم به ولي الامر هذا امر مباح ما في اي اشكال. سنضرب لكم مثال الان لو جانا انسان وقال لنا - 01:11:05
ليش تاخذون الزكاة من المسلمين يقول عبادة صح ولا لا؟ طيب عبادة ليش لازم ندفعها لولي الامر؟ ليش ما احنا نأديها؟ لا. الزكاة باجماع الفقهاء مو باتفاق باجماع الفقهاء. اذا طلب الولي الامر الزكاة - 01:11:25
في بهايم الانعام والزروع والثمار والركاز بالاجماع وجب اداء الزكاة اليهم. اختلفوا في الصامت اللي هو الذهب والفضة. والصحيح انهم اذا طلبوا زكاة الصامت يجب اداء ذلك ايضا اليهم ليش نهديها ليه؟ لان هم ادرى بالمصلحة اين يوزعون هذه الاموال؟ ولذلك اختلفوا فيما لو كان بيت المال غير منتظم - 01:11:49
او كان بيت المال بيد الخوارج. عامة الفقهاء من السلف انها الزكاة تسلم اليهم ذمة المسلم لانها لاجل مصلحة المسلمين العامة مع انها عبادة. طيب ليش ناخذ الضريبة؟ ليش ناخذ الجزية من اهل - 01:12:21
اما الكفار الذين يعيشون في بلاد المسلمين. لانها في مقابل حمايتهم. ليش ما قلنا هذا مكوس ما يصير لانه في مقابل شيء الدور تاخذ منك الزكاة وين توديها؟ المفروظ للفقراء والمحتاجين ابن السبيل - 01:12:41
للجهاد في سبيل الله لشراء السلاح حماية الدولة ولا لا؟ اذا في مصلحة ولا ما في مصلحة؟ اذا ليش ناخذ الجزية من اهل احنا محتاجين فلوس لا والله لاجل حمايتهم. اذا نحتاج فلوس لاجل حمايتي. ما في بأس - 01:13:05
فلابد ان لا نخلط بين الامرين. نعم. ان شا الله واضح؟ عبدالله. ان الله يأمرك ان تقوم الساعة الى النار. نعم نعم ان الله يأمرك ان تخرج بعثا الى النار. يعني ان الله يقول لادم - 01:13:25
اني اخرج من ذريتك من هو مستحق النار. قسمهم فيقول ادم كم كما في رواية اخرى فيقول الرب عز وجل من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد تسع - 01:13:45
مئة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. قال صلى الله عليه وسلم فذاك يوم يشيب الولدة فقال الصحابة يا رسول اينا ذلك الواحد؟ فقال صلى الله ابشر تسعمئة وتسع - 01:14:05
تسعون من يأجوج ومأجوج وواحد منكم. وهذا النص على ان يأجوج ومأجوج من ذرية ادم. واخطأ من قال انهم خلق غير الانس والجن. نعم. تفضل. البيوت عاشت العراق. احنا في البخاري الحين طلعتونا في البخار من البخاري يا ابو عمر. الاسئلة العامة تكون يوم الجمعة بعد الصلاة - 01:14:25
ما حكم مرة ثانية؟ نعم. الطعام صنع ايش؟ الطعام؟ على سبيل الله الشكل يسوون كيك على شكل اعلام الكويت بعدين ياكلونها ما

يصير تاكلون علم الكويت لازم تبون تحترمون علم الكويت ليش تأكلون؟ يصير ما ادري هذي امور عادية وضع - 01:14:55
على البيوت وصنع الطعام على الاعلام هذه امور عادية راجع الى العرف. فان كان فيها ازدراء هذا لا يجوز اذا كان فيها ازدراء للدولة وازدراء للعلم الدولة فهذا لا يجوز. لكن اذا لم يكن فيه ازدراء في طعامهم - 01:15:25
او في وضع اعلامهم فهذا امر من المباحات. نعم. في البخاري. احب الاسئلة اللي في البخاري. قلت اه بالاجماع وليس بالاتفاق هل هناك فرق من الاجماع والاتفاق؟ اي نعم. اذا قلنا الاجماع معناته حكم بالاجماع اذا قلت الاتفاق وانا احكي الاتفاق - 01:15:45
كبيره من مات على كبيرة فباتفاق اهل السنة والجماعة يترحم عليه. باتفاق اهل السنة والجماعة يترحم عليه. من مات على كبيرة باتفاق اهل السنة والجماعة ترحما. وقد ذكر العلماء ان من من قتل نفسه يصلى عليه. طيب حينما - 01:16:05
عليه ماذا نقول؟ اللهم اغفر له وارحمه. وانما يتورع اهل الفقه نظر واهل الحديث والاثر من الصلاة عليهم. لماذا؟ زجرا للعامة. نعم هون الحب ان الله سبحانه وتعالى يتكلم. نعم. وكلامه حق. كله كلامه كله كله حق - 01:16:35
متى شاء كيف شاء اذا شاء مع من شاء بما شاء نعم جل في علاه. تفضل. ها؟ لا لا يكاد ايه؟ صاحب عياله. نعم يقول ما معنى قول سفيان لا يكاد يفلح صاحب عيال؟ يعني صاحب العيال سينشغل بعياله عن العلم - 01:17:05
فكيف يبلغ العين؟ هذا معنى كلامي. انا اقول صاحب العيال ها يفلح متى احفظ مني هذا. متى يفلح؟ اذا جعل للعلم وقته الاساسي ولعياله وقته الفضل يفلح. ابشر بالخير. يعني من صلاة العصر للعشاء تجلس للعلم - 01:17:41
وقت الفطور وقت الغدا وقت العشا جالس مع عيالك تفلح ان شاء الله ابشر بالخير انما من اجلها يقول لا تنظر هذا كلام سفيان يقول لا تنظر الى قصورهم انما بنوها لاجلكم - 01:18:10
انت ليش تطالع قصور الناس؟ انا الان اركب السيارة مع بعض الناس اتعجب والله منهم. يعني الحمد لله هذا كلام سفيان يؤيد ما في نفسه. تدرون ليش اتعجب؟ تعجبني الله شنو البيت الحلو؟ الله يا هو اصلا بانيه عشان انت تقول الله - 01:18:31
حلو ليش انت تروح تقول له الكلام هذا؟ ليش انت تحط في نفسك؟ يا اخي حط بنفسك ستين سنة بنيت البنيان هذا كله عشان ستين سنة شنو فكر هذا التفكير فمراد سفيان انهم بنوا هذه القصور حتى يفتخروا به عليكم. فبنوه علشانكم. طيب انتوا شنو بنيتم علشان - 01:18:51
علشانهم ابنوا ليوم القيامة. فهمته؟ يعني هم بنوها لكم لكن يفتخروا عليكم لاجل انتم تقولون الله ايش هالقصر الحلو هذا؟ ولذلك ليس في البنيان اجر ليش؟ قلناها مرة ونعيدها الف مرة. فيه حديث عن النبي ليس في البنيان اجر. ليه - 01:19:13
ما في بنيان الا ويدخله الرياء ما في بنيان الا ويدخله الرياء. شئت ام ابيت. ولا في تأسيس لبيت ان شاء ولو زني ابو دينار الا ويدخله الرياء. ليش تحط الكرسي الشكل؟ ليش تحط القنا في هالشكل؟ ليش تحط السجاد هاللون؟ ليش - 01:19:43
كله لاجل الناس ما في الا شيء. انا اتحدى واحد يجي يقول انا بنيت البيت لله تحدي. ما يمكن لا يتصور حاجة الاهل ليش تفتخر تساوي الناس ها ها الحاجة غرفة، غرفتين بعدين وقف حمار الشاشة - 01:20:03
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق صلوات ربي وسلامه اذا اراد الانسان ان لا يكون في بنيانه يبنيك بنياني. يقدر؟ متر ونص في مترين ولذلك كلنا هذا جائز احنا ما قلنا حرام. لكن لا يتصور فيه التعبد - 01:20:33
نعم الا بنية هذي مسألة. احق ما اختم عليه القرآن صحيح اخدت آآ آآ حق ما اخدتم عليه اجرا كتاب الله في البخاري مر معنا في كتاب فظل القرآن. ومر معنا في كتاب الطب في صحيح البخاري - 01:21:03
يا فهد ها لازم نراجع البخاري دوم. خلوا عندكم البخاري خلوا عندكم ورد تقرأ من البخاري كل يوم بحيث انك تنتهي منه الفترة بعد الفترة مو خلاص تقراه خلصت الحين حنا باقي لنا شوي راح نختم وبعدين نسكر - 01:21:23
النساء لا الحمد لله سبحانك - 01:21:43